Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طنطاوى جوهرى الذى كان مغرما بتفسير القرآن على نمط علمى لم يسبقه إليه مثله ولم يقلده فيه أحد ، وكان تفسيره هذا قاصرا على طلبة دار العلوم أيام تدريسه بها ، وكان هذا التفسير يتجه إلى التعرف على العلوم الكونية ودراسة العوالم العلوية والسفلية والبحث فى شئون الزراعة والطب والمعادن والحساب والهندسة وغيرها من العلوم والصناعات كما يقول فى مقدمة كتابه رحمه اللهوكان يقول ما خلاصته : إن هذه العلوم التى أدخلناها فى التفسير مما أغفله صغار الفقهاء فى الإسلام مما يجعلنا فى حاجة إلى إعادة لتقييم هذه التفسيرات القديمة، لأن القدامى وإن كانوا قد برعوا فى الفقه فقد فاتهم النظر فى علوم الكون ليعطونا فرصة للبراعة فى علم الكائنات حتى ترقى الأمة . وكم ترك الأوائل للأواخر .

أما شيخ الإسلام محمد مصطفى المراغى فقد وضع نماذج طيبة للتفسير حرية وجديرة أن ينهج نهجها وينسج على منوالها المفسرون . . كانت دروسا عامرة بطبقات المجتمع المختلفة وعلى رأسهم ملك البلاد الذى كان لا يفوته تلك الدروس . . ثم طبعت هذه الدروس وصارت قدوة لمن يريد أن يدعو إلى الله على بصيرة فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

وأختم هذه التفاسير بكتاب تولت طبعه وإخراجه دار الشروق لمفسر عصرى يعد بحق من أئمة الاجتهاد وأقطاب المفسرين هذا الكتاب هو (فى ظلال القرآن) لشهيد الإسلام سيد قطب . . ذلك العالم الأديب الذى ترك بصمة فى العالم العربى والإسلامى لن تمحوها الأيام . . وسيظل منهجه نبراسا لكل باحث عن الحق من خلال آرائه وكتبه وتفسيراته ومقالاته ولا أستطيع أن أقول إن الرجل عاش حميدا فقد لقى من العنت الكثيرة بسبب صراحته فى القول وجرأته فى الحق ولكن أملأ فمى بالقول بأن الرجل مات شهيدًا . . طيب الله ثراه وجعل الجنة منقلبه ومثواه .